أحداث شغب في الرياض مع بدء ترحيل العمالة الوافدة

كتبه نون بوست | 10 نوفمبر ,2013

أفادت وكالة الأنباء السعودية نقلا عن مصدر في شرطة الرياض بأن شخصين قتلا أحدهما سعودي وجرح 68 آخرين في حين تم اعتقال حوالي ٦٠٠ شخص خلال أعمال عنف في حي منفوحة جنوب المدينة الذي تقطنه أعداد كبيرة من العمالة الوافدة من القرن الإفريقي وغالبهم من الإثيوبيين المهاجرين للسعودية.

وأفاد المصدر بأن أعمال العنف اندلعت بعد أن هاجم مجهولون عددا من المواطنين والمقيمين بالحجارة والسلاح الأبيض في الحي ما أسفر عن وقوع إصابات وحدوث أضرار في الممتلكات.

ومع أحداث العنف نشرت وسائل إعلام رسمية بيان للشرطة لم يشر بشكل مباشر إلى اشتباكات يوم السبت أو يذكر عدد المصابين أو المعتقلين ولكنه قال إنه "نظرا لما حدث" مساء اليوم خصصت السلطات مقرا لإيواء من أراد أن يسلم نفسه طواعية، قبل إنهاء إجراءات سفرهم "في وقت قياسي" وترحيلهم.

وبدأت بالفعل أعداد كبيرة من العمال في تسليم أنفسهم تمهيدا لإعادتهم إلى بلادهم.

بعد ليلة دامية.. آلاف الإثيوبيين بـ #منفوحة_الرياض يسلمون أنفسهم للشرطة لترحيلهم#السعودية #الرياض pic.twitter.com/DDnRe3HGmZ .

— تستمر الحياة +56 (@DoOodi_258) November 10, 2013

وبدات السعودية الاثنين الماضي طرد العمال الاجانب المخالفين لنظام الاقامة والعمل الجديد بعد انقضاء مهلة سبعة اشهر منحتها لهم لتسوية اوضاعهم او مغادرة المملكة.
ويقول الكثير من العمال المغتربين إنهم لم يستطيعوا الاستفادة من المهلة بسبب الصعوبات البيروقراطية التي يواجهونها أو خلافاتهم مع الكفلاء.

وتهدف الحملة إلى إنهاء السوق السوداء للعمالة الأجنبية الرخيصة وتقليص القوى العاملة الأجنبية وخفض التحويلات المتدفقة إلى دول أخرى وإتاحة المزيد من فرص العمل في القطاع الخاص لمواطني المملكة فيما يسمى "بالسعودة".
ودعت الحملة المواطنين السعوديين للإبلاغ عن العمال ممن يشتبهون في مخالفتهم.

"مظاهرات_منفوحة_من_اثيوبين #شغب_الاثيوبين_في_منفوحة# https://t.co/YiE6Kgprc2"

— shoog (@oo_shoog) November 10, 2013

إلا أن الحملة شابتها الكثير من الانتهاكات لحقوق الإنسان أثناء اعتقال وترحيل آلاف العمال إلى حد قتل عامل على يد الشرطة السعودية خلال الأسبوع الماضي.
ففي مانيلا مثلا، قال حوالى ثلاثين شخصا تم ترحيلهم من المملكة الاثنين انهم تعرضوا لمعاملة سيئة حيث تم احتجازهم لاربعة ايام في زنزانة ضيقة وتم تقييد ارجلهم بسلاسل قبل نقلهم الى الطائرة.

فيديو ضرب وحشي لعمال اثيوبيين وتشهد بعضهم https://t.co/PqLN745Img #مظاهرات_منفوحة_من_اثيوبين #شغب_الاثيوبين_في_منفوحة #مظاهرات_الاثيوبين

— عازف (@Dimiq33) November 9, 2013

يجب التحلي بالروح الانسانية تجاه العمال، عدم التحريض عليهم وانتهاك كرامتهم، ويجب محاسبة المخطيء مع حفظ كرامته
#مظاهرات_منفوحة_من_اثيوبين

— عازف (@Dimiq33) November 9, 2013

"pic.twitter.com/uTZRq6whAh. #مظاهرات_منفوحة_من_اثيوبين

— د/رائد محمد السبيعي (@raed16561) November 9, 2013

فيديو – مدنيين يحملون عصي وأدوات أخرى لمحاصرة بيت اثيوبية
https://t.co/90WO2ykv6H #مظاهرات_منفوحة_من_اثيوبين
#شغب_الاثيوبين_في_منفوحة

— عازف (@Dimiq33) November 9, 2013

وكانت السلطات الاثيوبية اعلنت في اديس ابابا امس انها قررت اعادة مواطنيها المقيمين بشكل غير قانوني في السعودية الى بلادهم.
ويغادر عدد كبير من الاثيوبيين ، معظمهم من النساء، سنويا بلادهم احد افقر بلدان افريقيا، للتوجه للعمل في الخارج خصوصا بلدان الشرق الاوسط. وهاجر منهم العام الماضي 200 الف، بحسب وزارة الشؤون الاجتماعية في إثيوبيا.

يشار الى ان غالبية العمالة المخالفة من دول جنوب شرق اسيا خصوصا الهند وبنغلادش وباكستان فضلا عن الفيليبين واليمن ومصر.
يذكر ان حملات الترحيل لمن لا يوجد بحوزتهم اقامة بدات مطلع العام الحالي وشملت حوالى 200 الف مخالف خلال الاشهر الثلاثة الاولى.

رابط المقال : https://www.noonpost.com/920/